



○ الأمير: فقدت أذاً عزيزاً
وصديقاً قريباً ورفيق درب
تقاسمت معه الأعباء والمسؤوليات
- نسأل الله أن يوفق الملك سلمان
ويسدد خطاه لمواصلة قيادة
مسيرة الخير

الحرمان يكيان خادمهما

- الكويت أعلنت الحداد 3 أيام وتعطيل الأجهزة
الحكومية والدوائر الرسمية من الجمعة إلى الأحد
- مرزوق الغانم: عزاًؤنا برحيك يا أبا متعب
أنك ستلقى الله حاملاً معك صحيفتك البيضاء

○ الملك سلمان: متمسكون بالنهج القويم
الذي سارت عليه الدولة منذ تأسيسها
○ مقرر ولياً للعهد ومحمد بن نايف
ولياً لولي العهد ومحمد بن سلمان وزيراً للدفاع
ورئيساً للديوان الملكي
○ إعفاء خالد التويجري من منصبه
رئيساً للديوان الملكي والحرس الملكي

(التفاصيل ص 18-29)



الرأي اليوم

سيف بن يُغمد

من الأرض التي حماها إلى الأرض التي حمته، ومن الدنيا
التي عاشها بالحق إلى عالم الحق، ومن مشعل النار الذي رفعه
ضد الظلمات إلى مشاعل النور في رحاب العلي القدير... عبر
خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز المسافة
الفاصلة بين الدارين، بكفنه تاريخه المضيء وذكره العطرة
ومواقفه المشرفة.

الرجل الذي كان جبلاً عصبياً على عواصف السياسة... أمره
القدر أن يستريح وهو الذي أمر نفسه وجميع مسؤولي المملكة
الإلا يعرفوا طعم الراحة ما دام هناك مواطن يحتاج ويسأل
ويتطلع إلى التغيير. التصق بالأرض وترابها وناسها واعتبر
قلوب جميع السعوديين - لا القصر - مقر مملكته.

منذ البدايات، كانت رياح السياسة في جهة... وكانت همومه
في جهة أخرى. ينصب خيمته هنا وهناك ويفتح مجالس الحوار
المباشر مع الناس في الصحارى والمدن والقرى. يستمع إليهم
بإنصات وينسج صدره لكل ملاحظة. يجول بنفسه على المشاريع
ويتلمس عن قرب مدى فاعليتها ومكامن التقصير والإنجاز، ثم
يعود إلى إخوانه حاملاً خلاصة التجربة ومعتبراً محبة الناس
درع المملكة الحقيقية لمواجهة رياح السياسة.

وعندما تولى ولاية العهد على أيام المغفور له الملك فهد بن
عبد العزيز فتح قلبه قبل قصره للناس. وما زلت أذكر شكواه
لوفد إعلامي كويتي زاره للشكر بعد التحرير (وكان في استراحة
قرب الرياض) من أن الحرس يحاول دائماً أن يمنع من الاختلاط

| التتمة ص 31 |

جاسم مرزوق بودي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ الَّذِي جَاءَ بِرُوحِنَا وَوَدَّعْنَا فِي الْآخِرَةِ مَا لَدُنَّا بِكَ مِنْ شِرْكٍ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وأ أسرة شركة الاتصالات الكويتية VIVA

ببالغ الأسى والحزن وأحر التعازي والمواساة إلى

الأمتين العربية والإسلامية

والأسرة المالكة والشعب السعودي

في وفاة

خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وجزاه الله خيراً لما قدمه للإسلام والمسلمين
ولشعبه من منجزات ومبادرات ومواقف نعيشها واقعاً في حاضرنا ومستقبلنا

وتخص بالعزاء

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله

وصاحب السمو الملكي

الأمير مقرن بن عبدالعزيز حفظه الله

ولي العهد

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

VIVA

4 محافظات جنوبية تعارض تلقّي أي أمر عسكري من صنعاء

البرلمان اليمني يرفض استقالة هادي

| صنعاء - من طاهر حيدر |

رفض البرلمان اليمني، ليل اول من امس، استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي ودعا الى جلسة طارئة لبحث الازمة السياسية الحادة التي تعصف بهذا البلد.

وفي رسالة وجهها الي البرلمان، اعلن هادي انه قدم استقالته من «منصب رئاسة الجمهورية»، لكن البرلمان سرعان ما اعلن رفضه ذلك.

وقال مسؤول يمني، رافضاً كشف هويته، ان «مجلس النواب، ممثلاً لرئيسه يحيى الراعي، رفض استقالة الرئيس وقرع عقد جلسة طارئة».

وتأتي استقالة هادي بعدما قدمت الحكومة اليمنية التي تم تشكيلها قبل اقل من ثلاثة اشهر، استقالتها بعد ان استولت ميليشيات «انصار الله» الحوثية على مجمع القصر الرئاسي.

وقال الناطق باسم الحكومة وهو يعلن هذا القرار، ان الاستقالة لا بد منها.

وفي رسالة الاستقالة، برر رئيس الوزراء خالد بحاح قراره بالقول«حتى لا تكون طرفا في ما يحدث وفي ما سيحدث

ولا نتحمل مسؤولية ما يقوم به غيرنا امام الله وامام الشعب».

في المقابل، رفض هادي طلب ممثل الامين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر التراجع عن الاستقالة.

وقال مسؤول يمني ربيع المستوى في



امرأتان في العاصمة اليمنية صنعاء، خلال تظاهرة ضد الحوثيين (أ ب)

القصر الرئاسي، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الراي»ان«هادي حينما شعر بتخاذل دولي تجاهه، فور اقتحام الحوثيين دار الرئاسة ومنزله قبل ايام، وايقوا رئيس الوزراء خالد بحاح قيد الإقامة الجبرية في القصر الجمهوري، ثم وصول جمال

الرئيس الأميركي لن يستقبله... وديموقراطيو الكونغرس «ممتعضون» من أسلوب دعوته وتوقيتها

هل ينجح نتنياهو في نسف ديبلوماسية أوباما مع إيران؟

| واشنطن – من حسين عبدالحسين |

لم تبلغ الأزمة بين البيت الأبيض وحكومة إسرائيل ما وصلت اليه هذا الأسبوع منذ ان خرج وزير الخارجية الجمهوري السابق جيمس بيكر غاضباً من تصرفات الإسرائيلييين، مطلع التسعينات من القرن الماضي، وقال انهم يعرفون رقم هاتف البيت الأبيض.
تلا ذلك تجسيد الرئيس جورج بوش الاب للمحنة السنوية التي تقدها الولايات المتحدة لإسرائيل.

هذا الأسبوع، اعلن رئيس الكونغرس جون باينر توجيه الدعوة لرئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو لإلقاء كلمة امام الكونغرس مجتمعاً برفقته، وهذه كرامة لا تمنحها البلاد الا الى القلائل من رؤساء الحكومات والدول الصديقة.

وبهذه الدعوة، تحول نتنياهو الى ثان مسؤول اجنبي، في تاريخ الولايات المتحدة، ممن يحصل لهم شرف مخاطبة الكونغرس مجتمعاً ثلاث مرات، مشاركاً بذلك مع رئيس حكومة بريطانيا الأسطوري ونستون تشيرشل، لكن المشكلة في دعوة باينر لتنتياهو تكمن في انها تجاوزت كل الاعراف السياسية في العاصمة الأمريكية، ففي مواقف كئيدة، يستشير رئيس الكونغرس زعيمة الأقلية المعارضة، في هذه الحال الديموقراطية نانسبي بيلوسي، لكن باينر لم يفعل هذه المرة.

وتجاوز باينر الاعراف المعمول بها مع البيت الأبيض كذلك، إذ لم يحصل ان وجه رئيس الكونغرس دعوة من دون التشاور مع الحكومة، كما لم يحصل ان قبل زعيم اجنبي زيارة واشنطن من دون تبليغ البيت الأبيض والتنسيق معه، وهو ما لم يفعله نتنياهو.

تتامت

الراي اليوم

سيف لن يُغمد

بالناس على سيجته وفي كل الأوقات، وأنه تضايق مرة من عدم إدخال جميع المواطنين الذين يريدون إما السلام عليه وإما تقديم مطالب بحجة إجراءات الأمن والتفتيش فوق مندفعاً للخروج إليهم، وعندما حاول بعض أبنائه وكبار مرافقيه أن يشرحو له خطورة الإختلاط بالآلاف دفعة واحدة، حمل سيفاً ووضع يده على الطاولة وحذرهم: «إما أن تتركوني أخرج الآن وإما أن أضرب يدي» فافسحوا له الطريق.

رجل يشهر محبته للناس وسيفه على نفسه، أو على من يحاول درع إعداده عن الناس، هو الرجل الذي استحق عن جدارة قيادة حكم المملكة وخدمة الحرمين الشريفين.

ومن لا يعرف عبد الله بن عبد العزيز؟ من لا يعرف النخوة والشهامة والصدق والعدل والشجاعة؟ ملك لا يهان في الحق ولا يتراجع عن موقف صحيح مهما كان الثمن. هكذا فعل مع إخوانته في نصرة أشقائه الكويتيين، وهكذا فعل في قيادة سفينة الإصلاحات الداخلية وتطوير النظام السياسي وزيادة المشاركة الشعبية في الحكم وإعطاء المرأة حقوقها، وهكذا فعل في محاسبة كل مقصر من أبناء النظام والإدارة عند الأزمات، وهكذا فعل في مكافحة الإرهاب والفئات الضالة، وهكذا فعل في دعم حقوق الشعوب المقهورة فكان أول صوت يرتفع ضد الظلم والقمع، وهكذا فعل في دعم الاستقرار في الدول التي اهتز استقرارها، وهكذا فعل في تقديم المصالح العامة على الخاصة لإنجاح مساعي المصالحات الخليجية والعربية، وهكذا فعل في قول كلمة الحق للصديق الأمريكي والحليف الأوروبي وفي إبقاده الشديد لمواقفهما من أزمات كثيرة هزت العالم العربي... وهكذا فعل في ترتيب بيت الحكم قبل مغادرته ومغادرة دار الفناء.

عبد الله بن عبد العزيز سيف لن يُغمد وإن قال القدر كلمته. سيحمله أشقاؤه وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رفيق درب والمسيرة والمسار والمخير، وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز الذي طالما كان العين الساهرة على استقرار المملكة، وولي ولي عهده الأمير محمد بن نايف درع امن المملكة المتقد ذكاء وخبرة.

سيف لن يُغمد لأن السيف سيرة... وسيرتك يا خادم الحرمين تكتب بالفخر والشهامة والشرف. تكتب بنص الإيمان الذي ما تركته لحظة، وتكتب بعقب التاريخ الذي لن يترك لحظة، وتكتب بعطر الذكرى التي لن تنساك لحظة. رحمك الله وإلى جنات الخلد يا أبا متعب.

جاسم مرزوق بودي

الواي

بن عمر بعد ذلك يوم الخميس ولم يحرك ساكناً بل زاد في تأييد مطالب الحوثيين قرر الاستقالة، بينما كان دائماً يهدد الفراق السياسيين بالعصا الدولية من حين إلى آخر وخاصةً البند السابع».

من جانبه، قال مسؤول في مكتب الرئيس السابق على عبدالله صالح ان«صالح رفض استقالة هادي ورجيله عن الرئاسة الا بعد ان يتم انتخاب خلف له».

في المقابل، قررت 4 محافظات في جنوب اليمن الذي كان دولة مستقلة، لبنها عدن، رفض تلقي اوامر من صنعاء للوحدات العسكرية وقوات الامن، حسب بيان للجنة الامنية في هذه المحافظات، ليل اول من امس.

واكدت اللجنة المكلفة الشؤون الامنية والعسكرية في محافظات عدن ولحج والضالع وابين الموالية للرئيس هادي انها«اتخذت هذا القرار اثر استقالة الرئيس ورئيس الوزراء خالد بحاح»، واكد البيان ان اللجنة الامنية في اقليم عدن عقدت اجتماعاً استثنائياً حول «الأحداث المساوية المتسارعة في صنعاء وبروز اشراطها جديدة للحوثيين».

عواصم - وكالات - كشف قائد القيادة المركزية للجيش الاميركي، الجنرال لويد أوستن، ان «الولايات المتحدة والعراق شرعا بالاستعدادات

لشن هجوم بحلول الصيف، لاستعادة مدينة الموصل» من ايدي تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، الذي استولى عليها في يونيو الماضي. وابلغ صحيفة «وول ستريت جورنال» امس، ان «الاستعدادات تشمل ائتقاء وحدات التدريب العسكري للهجوم المزمع وقطع خطوط الامداد

ضد إيران.

وقور نهاية الخطاب، سألت شبكة «سي ان ان» الرجل الثالث في قيادة الديموقراطيين في مجلس الشيوخ، السناتور اليهودي الأميركي تشاك شومر، وهو من اقرب حلفاء اوباما، حول تلويح الرئيس الأميركي بحق النقض الفيتو، على ان المعنى الفعلي لدعوة نتنياهو لا تقتصر على انفجار العداء بينه وبين اوباما حول إيران فحسب، بل هي تمثل تحديراً في خطوط الانقسام الذي لم يعد بين واشنطن وتل ابيب، بل تحول الى انقسام بين اليمين الإسرائيلي والأميركي، من جهة، واليسار في البلدين، من جهة أخرى.

فتنتياهو يتلقى أموالاً لتمويل حملته من يهود اميركا، يتصدرهم أحد اغنى اغنياء العالم الملياردير شيلدون ادلسون، أكثر مما يتلقى من متبرعين إسرائيليين. وتظهر دعوة باينر ان رئيس حكومة إسرائيل يتمتع بدعم أكبر في الكونغرس منه في الكنيست الإسرائيلي. كذلك، تظهر الدعوة ان اليمين الأميركي، المنتمل بالجمهوريين وبيابنر، متحد أكثر مع اليمين الإسرائيلي وتنتياهو منه التزامه موقف رئيس بلاده اليساري اوباما.

هكذا، لم يعد نتنياهو وحلفاؤه في الكونغرس الأميركي يؤمنون بجديوى المراهنة على ديبلوماسية اوباما مع إيران، او الانتظار حتى خروج الرئيس الأميركي من البيت الأبيض في يناير العام 2017، بل أعلنوا مواجهة مفتوحة مع اوباما ورفيقه مناصريه. وكان اوباما لوح في خطاب حال الاتحاد، الأسبوع الحالي، باستخدام حق النقض الرئاسي ضد أي قانون قد يصادق عليه الكونغرس ينص على عقوبات جديدة

كوبا والولايات المتحدة

تبحثان حقوق الإنسان

هافانا - أ ف ب، د ب أ - تبادلت الولايات المتحدة وكوبا، أول من أمس، المقترحات في شأن إعادة العلاقات البيلوماسية بينهما في الجولة الثانية من المحادثات التي وصفها ممثل كوبا بأنها مريحة وبناءة، وبحث الوفدان، في هافانا، خلافاتها في مجال حقوق الإنسان في البلدين. وقال نائب مدير قسم الولايات المتحدة في وزارة الخارجية الكوبية، نائب رئيس الوفد الكوبي للمحادثات في هافانا، غوستافو ماشان«ناقشنا الخطوات التي نحتاج إلى

بيونغ يانغ تحض سيول

على رفع العقوبات قبل المحادثات

سيول - رويترز- اشترطت كوريا الشمالية، امس، على جارتها الجنوبية رفع العقوبات التي فرضتها عليها إذا ما أرادت استئناف الحوار بينهما. وهذا هو أول رد رسمي لكوريا الشمالية على عرض جارتها لاستئناف الحوار بينهما بغرض استئناف عملية لم شمل العائلات التي تفرقت

قتيلان و16 جريحاً

بانفجار قنبلة غرب الهند

بيهار - د ب أ - قتل شرطي وامرأة، امس، في انفجار قنبلة في محكمة في اراه في ولاية بيهار غرب الهند.

وافادت الشرطة ان امرأة كانت بجوزتها القنبلة قتلت عندما انفجرت واصيب 16 شخصاً آخرين بجروح، ثلاثة منهم حالتهم خطيرة.

وقال مدير علم الشرطة في الولاية، جويتيشوار

مسؤولون، امس، ان زعيم جماعة «انصار الشريعة» في ليبيا محمد الزهاوي توفي متأثراً بجروح أصيب بها أثناء القتال مع قوات موالية للحكومة قبل شهرورعدة.

واكدت أسرة الزهاوي نبا الوفاة. وقال أفراد فيها إن الزهاوي الذي أسس كتيبة «انصار الشريعة» في بنغازي بعدما ساعد مع مقاتليه في الإطاحة بمعمر القذافي العام 2011 كان في المستشفى يتلقى العلاج بعد إصابتة بجروح خطيرة في القتال. وأوضح فضل الحاسي، وهو قائد عسكري لبيبي تحارب قواته «انصار الشريعة» في بنغازي وفاة الزهاوي أيضا متأثراً بجروح أصيب بها في كمن في سبتمبر.

من جهة أخرى، نفى الجيش الليبي، اول من امس، ما اوردته تقارير اعلامية عن استهداف الجيش لفرع البنك المركزي الليبي

استعداد قوات أميركية وعراقية لاستعادة الموصل في الصيف

عواصم - وكالات - كشف قائد القيادة المركزية للجيش الاميركي، الجنرال لويد أوستن، ان «الولايات المتحدة والعراق شرعا بالاستعدادات لشن هجوم بحلول الصيف، لاستعادة مدينة الموصل» من ايدي تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، الذي استولى عليها في يونيو الماضي. وابلغ صحيفة «وول ستريت جورنال» امس، ان «الاستعدادات تشمل ائتقاء وحدات التدريب العسكري للهجوم المزمع وقطع خطوط الامداد

الى مقاتلي التنظيم»، وأضاف انه «يجب ان تكون القوات العراقية جاهزة قبل بدء الهجوم»، موضحاً ان «مجموعة من المقاتلين الكراد وقوى

تلقت تدريباً من الغرب ستكون مستعدة لشن الهجوم». وأشار أوستن إلى ان «فريقيّن عراقيتين من المتوقع ان تقودا القوات» التي ستقاتل لاستعادة المدينة».

وفي السياق، نفى وزير الدفاع الأميركي، تشاك هيغل، ان تكون عملية تدريب واعداد القوات العراقية لمواجهة التنظيم بطيئة، مؤكداً ان

32 قتيلاً بقصف لطائرات النظام قرب دمشق

كيري: تدريب المعارضة السورية

«المعتدلة»... في مارس

الامن الدولي على دخول المساعدات الانسانية اليها عبر الحدود في يوليو الماضي، ما وفر الغذاء لنحو 600 ألف شخص علاوة على المياه والامدادات الطبية».

الى ذلك، قتل 32 شخصاً على الاقل بينهم 6 اطفال في غارات نفذتها طائرات السوري، امس،على بلدة حمورية في الغوطة الشرقية قرب دمشق، واما «المرصد السوري لحقوق الانسان» ان «32 شخصاً على الاقل بينهم 6 اطفال (...) قتلوا في مجزرة ارتكبتها طائرات النظام الحربية في بلدة حمورية بالغوطة الشرقية».

اليابان: لا اتصال من «داعش»

بعد انتهاء مهلة دفع فدية الرهينتين

طوكيو - وكالات - أعلنت الحكومة اليابانية، امس، انها لم تتلق اي اتصال من تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) الذي يحتجز اثنتين من رعاياها (هارونا يوكاوا وكينجي غوتو المخطوفين في سورية) بعد انقضاء مهلة الـ 72 ساعة التي حددها التنظيم اليابانية لدفع فدية بمئتي مليون دولار لقاء الافراج عنهما. وتذكر السكرتير العام والناطق باسم الحكومة،

شتاينماير ناقش في الرباط

التعاون الأمني ومكافحة «الإرهاب»

الرباط - أ ف ب - بحث المغرب والمانيا، اول من امس، «مكافحة الإرهاب، و«سبل الحد من تصاعد العنف والتطرف» لمناسبة زيارة وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، والتقى شتاينماير العاهل المغربي محمد السادس في مراكش وناقش معه «رهانات الامن ومكافحة الإرهاب

إسرائيل تحذر لبنان وسورية

من أي هجمات ضدها

القدس - أ ف ب، رويترز- حذرت إسرائيل، امس، كلا من لبنان وسورية «من السماح بشن هجمات عليها من أراضيها» على أمل تفادي أي رد انتقامي على غارة جوية نفذها طيرانها في سورية وأسفرت عن مقتل جنرال إيراني و6 من عناصر «حزب الله».

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه بعلون في بيان:«ستتجهز إسرائيل للحكومات والانظمة والمنظمات المتاخمة للحدودها الشمالية مسؤولة عما يتنطلق من أراضيها». وأضاف ان إسرائيل «ستتزعزع

^[1] شتاينماير، والتقى شتاينماير العاهل المغربي محمد السادس في مراكش وناقش معه «رهانات الامن ومكافحة الإرهاب

^[2] شتاينماير، والتقى شتاينماير العاهل المغربي محمد السادس في مراكش وناقش معه «رهانات الامن ومكافحة الإرهاب